شعر موشح

وُلِدَ الْحَبِيبُ وَغُرَّةٌ مُتَنَوِّرَهْ ۝ وَالنُّورُ مِنْ وَجَنَاتِهِ يَتَوَقَّدُ
جِبْرِيلُ نَادَى فِي مُنَصَّةِ حُسْنِهِ ۝ هَذَا مَلِيحُ الْكَوْنِ هَذَا أَحْمَدُ
وُلِدَ الَّذِي لَوْلَاهُ مَا رَفَعَ السَّمَا ۝ وَلَا كَانَ الْحِمَا وَالْمَعْهَدُ
قَالَتْ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ يَا بُشْرَانَا بِهِ ۝ وُلِدَ الْحَبِيبُ وَمِثْلُهُ لَا يُولَدُ
هَذَا الَّذِي لَوْلَاهُ مَا ذُكِرَتْ قِفَا ۝ بَرَهْ وَمَا كَانَ شَيْءٌ يُوجَدُ
إِنْ كَانَ يُوسُفُ بِالْجَمَالِ مُمَتَّعَهْ ۝ تَاللَّهِ ذَا الْمَوْلُودِ أَبْهَاهُ وَأَمْجَدُ
إِنْ كَانَ قَدْ أُعْطِي الْكَلِيمُ تَقَرُّبَاهْ ۝ فَمُحَمَّدٌ رَاسُ الْبِسَاطِ مُؤَيَّدُ
إِنْ كَانَ قَدْ أُعْطِي الْمَسِيحُ عِبَادَةَ ۝ فَمُحَمَّدٌ مِنْهُ أَجَلُّ وَأَعْبَدُ
يَا مُخْتَارُ كُلُّكَ فِي ثَنَا وَمَدَائِحِ ۝ تُتْلَى وَذِكْرِ مُحَمَّدُ
يَا بُشْرَى أُمِنَةَ لِلرُّوَى يَا حُسْنِهِ ۝ هَذَا هُوَ الْجَاهُ الْعَظِيمُ الْأَمْجَدُ
يَا لَيْتَ طُولَ الدَّهْرِ عُمْرِي ذِكْرُهُ ۝ وَضَعَتْهُ مَخْتُونًا وَمَسْرُورًا
كَمَا قَدْ جَاءَ فِي ذِكْرِهِ الْحَدِيثِ وَيُسْنَدُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا مَنْ اسْمُهُ ۝ فِي السَّمَاءِ أَحْمَدُ وَفِي الْأَرْضِ مُحَمَّدُ

فَصْلٌ رِضَاعَتِهِ صَلْعَمْ قَالَ الرَّاوِي ثُمَّ إِنَّ أُمِنَةَ حَصَلَ
لَهَا مِنَ التِّفَاسِ ضَعْفٌ وَأَلَمٌ مَعَهَا مِنْ رِضَاعَةِ النَّبِيِّ الْمُحْتَشِمِ

قَالَتِ

قَالَتِ الْوُحُوشُ نَحْنُ نُرْضِعُهُ وَنَفْتَخِرُ بِبَرَكَتِهِ الْعَمِيمَةِ
قَالَتِ الْهَوَامُّ نَحْنُ نُرْضِعُهُ وَنَقُومُ بِوَاجِبِ حَقِّهِ وَتَكْرِيمِهِ
قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ نَحْنُ أَحَقُّ بِتَرْبِيَتِهِ لِنَقُومَ بِوَجْبِ قَدْرِهِ
وَتَعْظِيمِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كُفُّوا يَا مَعْشَرَ الْخَلَائِقِ قَدْ
سَبَقَتْ كَلِمَتِي وَتَمَّتْ حِكْمَتِي فِي الْأَزَلِ أَنْ لَا يُرْضِعَ
هَذِهِ الدُّرَّةَ الْيَتِيمَةَ وَالنَّفْسَ الْكَرِيمَةَ الْأَحَلِيمَهْ شعر موشح

فَطُوبَى لَكِ يَا حَلِيمَهْ ۝ تَهَنِّي بِنَظْمِ النَّبِيِّ مُقِيمَهْ
خَاطَبَكِ بِالسُّرُورِ وَبِاللَّهَانِي ۝ قَدْ نِلْتِي بِهِ كُلَّ الْأَمَانِي
نَبِيٌّ قَدْ حَوَى كُلَّ الْمَعَانِي ۝ نِلْتِي بِرِضَاعَتِهِ الْوَسِيمَهْ
لَكِ التَّوْفِيقُ قَدْ نِلْتِي إِرْضَاعَهْ ۝ لِخَيْرِ الْخَلْقِ قَدْ أُعْطِيَ الشَّفَاعَهْ
وَمِنْ أَوْصَافِهِ حُسْنُ الْقَنَاعَهْ ۝ تَهَنِّي بِالْجِنَانِ أَنْتِ مُقِيمَهْ

قِصَّةُ الْغَزَالَةِ وَالْجَمَلِ قُلْتُ صَلُّوا مَعِي يَا جَمِيعَ
الْحَاضِرِينَ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْهَادِي الْأَمِينِ رَسُولِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ سَيِّدِ السَّادَاتِ أَحْمَدَ مَنْ رَقَى السَّمَوَاتِ
وَرَاسِ الْبِسَاطِ وَخَاطَبَ رَبَّ الْعِبَادِ مَنْ عَطَاهُ اللَّهُ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)